

الفصل الثامن

التجارة الخارجية

هدفت السياسة العامة للدولة للعام ٢٠٠٤ الى توسيع قاعدة الصادرات إلى جانب تقوية القدرات والميزة التنافسية لسلع الصادر غير البترولية . وقد تم التأمين على الاهتمام بفتح أسواق جديدة الى جانب تطوير الاسواق التقليدية .

أما في جانب الإستيراد وفي الاتجاه نحو اكمال تحرير التجارة الخارجية ، فقد تمت بعض التعديلات كمنح التمويل بالنقد الاجنبي وتعديل الفقرة الخاصة بفترة التمويل والتي كانت لا تتجاوز عاماً واحداً حسب طبيعة العملية حيث أستثني من ذلك تمويل إستيراد السلع الرأسمالية والمواد الخام والسلع الوسيطة وذلك وفق ضوابط معينة وتقليص قائمة السلع غير المسموح بإستيرادها بتسهيلات في الدفع .

في إطار تشجيع التجارة البينية لدول الكوميسا واصل السودان التطبيق الفعلي للتعريف الجمركية الصفرية مع بعض الدول المنضوية تحت مظلة هذه المنظمة الإقليمية .

الميزان التجاري :

تحسن الميزان التجاري بسبب انخفاض العجز فيه من ٣٣٩,٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ الى ٢٧٩,٥ مليون دولار في العام ٢٠٠٤ بنسبة ١٤,٢% ويعزى ذلك للزيادة الكبيرة في حصيله الصادرات للعام ٢٠٠٤ مقارنة بعام ٢٠٠٣ بمبلغ ١٢٣٥,٦ مليون دولار بنسبة ٤٨% والتي فاقت الزيادة في حصيله الواردات والبالغ قدرها ١١٩٣,٣ مليون دولار بنسبة ٤١% .

يوضح الجدول رقم (٨ - ١) والشكل رقم (٨ - ١) الحجم الكلي للصادرات ، الواردات ، الميزان التجاري والنسب المئوية للتغيرات لعام ٢٠٠٤ مقارنة بالعام ٢٠٠٣ .

جدول رقم (٨ - ١)

الميزان التجاري لعامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤

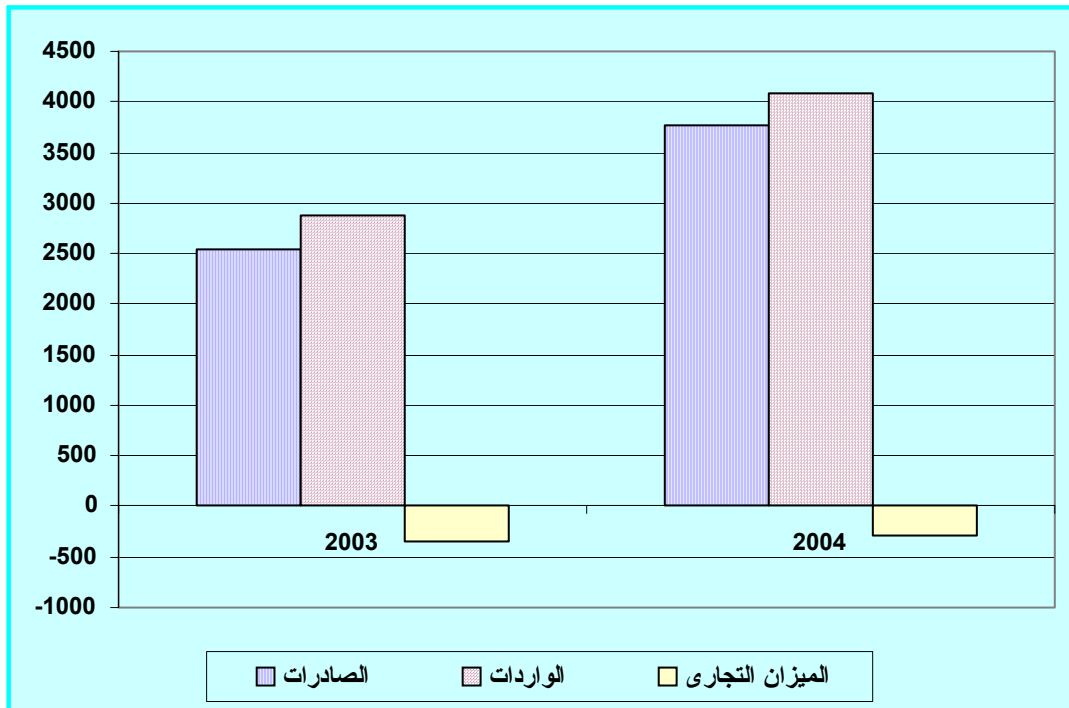
(بملايين الدولارات الأمريكية)

٢٠٠٤	٢٠٠٣	
٣,٧٧,٨	٢,٥٤٢,٢	قيمة الصادرات
٣,١٠٠,٥	٢,٠٤٧,٧	- مواد بترولية
٦٧,٣	٤٩٤,٥	- مواد غير بترولية
%٤٨,٦	%٣٠,٤	- التغير السنوي للصادرات
٤,٠٧٥,٢	٢,٨١,٩	قيمة الواردات (CIF)
%٤١,٤	%١٧,٨	- التغير السنوي للواردات
-٢٩٧,٥	- ٣٣٩,٧	- الميزان التجاري

شكل رقم (٨ - ١)

الميزان التجاري

(بملايين الدولارات الأمريكية)



هيكل التجارة الخارجية :

أولاً : - الصادرات

أصبح البترول ومشتقاته منذ العام ١٩٩٩ من أهم الصادرات السودانية حيث بلغت صادراته في عام ٢٠٠٤ نسبة ٨٢,١% من إجمالي الصادرات. تأتي الصادرات الزراعية بشقيها النباتي والحيواني في المركز الثاني تليها المواد المصنعة كالسكر ثم المعادن واهمها الذهب .

يوضح الجدول (٢-٨) والشكل (٢-٨) عائد الصادرات البترولية وغير البترولية للعامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤.

جدول رقم (٨ - ٢)

الصادرات السلعية لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

(بملايين الدولارات الأمريكية)

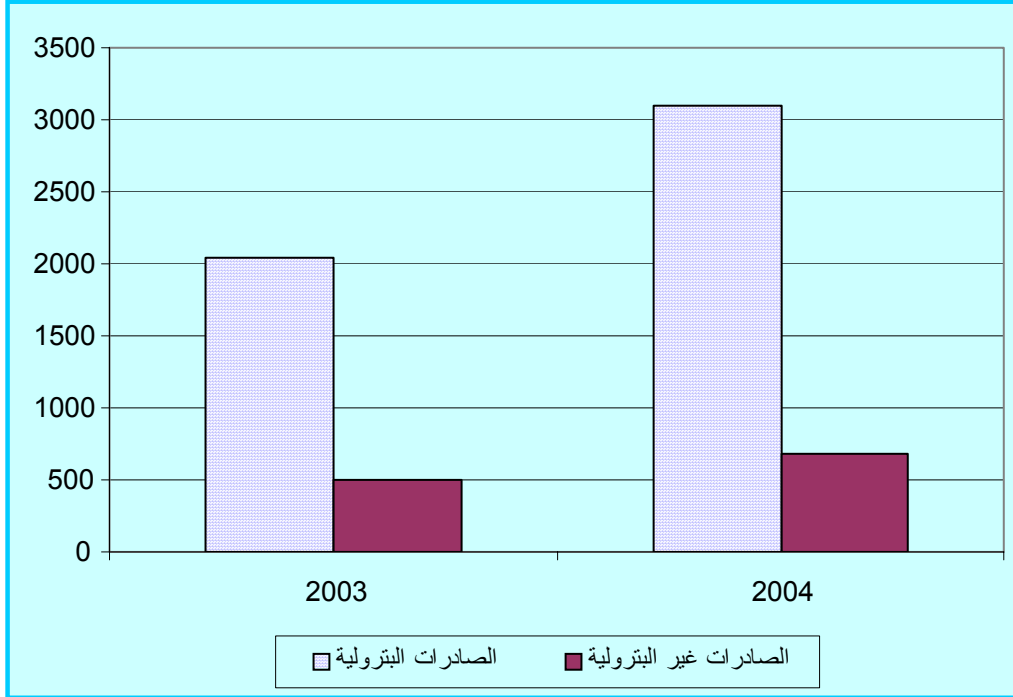
٢٠٠٤		٢٠٠٣		الوحدة	السلعة
القيمة	الكمية	القيمة	الكمية		
٢,٩٥٧,٢٤	٨١,١٥٩,٢٦٠	١,٩٣٤,٠٢	٧٢,٤٣٠,٠١٧	برميل	بتروول خام
١٢٩,٠٢	٣٣٨,٥٥٢	٧٥,٨٦	٣١٩,٥٣٦	طن متري	بنزين
-	-	-	-	" "	كيروسين
١٠,٢٨	٣٨, ٢٨٠	١٥,٦٠	٦٨,٨٣٠	" "	الغاز الطبيعي
٣,٠٥	٣٣,٩١٣	٢,٤٣	٢٥,٦٤٥	" "	نافتا
-	-	١٩,٧٩	٢٨,١٨٤	" "	فيرنس
٠,٨٩	٣,٤٤٤	-	-	" "	غاز مخلوط
٩٣,٧٥	٣٥٤,٦١٧	١٠٧,٧٦	٥٠٧,١٠٩	بالة	قطن
١٣٧,٩٧	١,٧٦٧,١٠٥	٩٧,٦٨	١,٠١٦,٣١٢	رأس	حيوانات حية
١٧٨,٦٤	٢١٨,٣٣٦	٧٤,٣٧	١٠٨,٦٩٢	طن متري	سسم
٥٠,٤٢	٦,٦٧٣,١	٥٨,٥٩	٧,٧٨٤	كيلو جرام	ذهب
٦٠,٦٠	٢٧,٢٧٣	٣٥,٤٢	٣٦,١٦٤	طن متري	صمغ عربي
١٧,٩٣	٥,٦٦١	٢١,٥٨	٨,٠٤٦	" "	لحوم
٢٦,٠٣	-	١٨,٦٥	-	قيمة	جلود
٧,٥٤	١٣٦,٠٩٤	٨,٦٥	١٩٣,٩٧٧	طن متري	مولاس
١٢,٨٥	٢٤, ٣٢٥	٧,٠٠	١٦,١٧٠	" "	سكر
٣,٠٧	١٦, ٧٢٢	٢,٠٨	١١,٦٣٦	" "	ذره
٢,٣٨	٣,١٨٢	٠,٢٢	٣٦٦	" "	فول سوداني
٨٦,١٠	-	٦٢,٧٣	-	قيمة	أخرى
<u>٣,٧٧٧,٧٦</u>		<u>٢,٥٤٢,١٧</u>			المجموع

المصدر:- الإدارة العامة لشرطة الجمارك.

الشكل (٨ - ٢)

الصادرات السلعية لعامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤

(بملايين الدولارات الأمريكية)



الصادرات البترولية :-

إر تفعت الكميات المصدرة من البترول الخام ومشتقاته (ما عدا الغاز) من ٧٢,٤ مليون برميل في عام ٢٠٠٣ إلى ٨١,٢ مليون برميل في عام ٢٠٠٤ ، كما إر تفعت صادر البنزين من ٣١٩,٥ ألف طن متري إلى ٣٣٨,٥ ألف طن متري ، والنافتا من ٢٥,٦ ألف طن متري إلى ٣٣,٩ ألف طن متري بينما انخفض صادر الغاز من ٦٨,٨ ألف طن متري إلى ٣٨,٣ ألف طن متري .

إر تفعت حصيلة صادرات البترول الخام من ١,٩٣٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٢,٩٥٧,٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة قدرها ٥٢% وذلك نسبة للزيادة في متوسط سعر البرميل من ٢٦,٧ دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٣٦,٤ دولار في عام ٢٠٠٤ . بالإضافة إلى الزيادة في الكميات المصدرة بنسبة ١٢% .

ارتفعت حصيله صادرات المشتقات البترولية من ١١٣,٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٤٣,٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة قدرها ٢٥% ، وذلك بسبب ارتفاع صادرات البنزين من ٧٥,٩ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٢٩,٠٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٤. أما حصيله صادرات النافثا، الغاز الطبيعي والفيرنس فقد إنخفضت من ٣٧,٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٤,٢ مليون دولار لعام ٢٠٠٤ وذلك بسبب إنخفاض صادرات الغاز الطبيعي والفيرنس معاً من ٣٥,٣٩ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٠,٢٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٤.

الصادرات غير البترولية :

ارتفعت حصيله جملة الصادرات غير البترولية (الزراعية ، الحيوانية ، الصناعية وأخرى) من ٤٩٤,٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٦٧٧,٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٣٦%، وفيما يلي تفاصيل أهم الصادرات.

أ) السمسم

احتل السمسم المركز الأول في الصادرات غير البترولية ، فقد ارتفعت حصيله الصادر من ٧٤,٣٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٧٨,٦٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٤٠% ويعزى ذلك لارتفاع الكميات المصدره من ١٠٨,٦٩ ألف طن متري إلى ٢١٨,٣٤ ألف طن متري ، بجانب الإرتفاع في متوسط الأسعار العالمية.

ب) الحيوانات الحية واللحوم

احتفظ عائد صادر الحيوانات الحية بالمركز الثاني بين الصادرات غير البترولية حيث ارتفع من ٩٧,٦٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٣٧,٩٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة قدرها ٤١% ويعزى ذلك لزيادة الكميات المصدره من ١,٠١٦,٣١٢ رأساً إلى ١,٧٦٧,١٠٥ رأس ، أما فيما يخص الكميات المصدره من اللحوم فقد إنخفضت من ٨,٠٤٦ طن متري إلى ٥,٦٦١ طن متري والذي انعكس بدوره على انخفاض حصيله صادراتها من ٢١,٥٨ مليون دولار إلى ١٧,٩٣ مليون دولار خلال نفس الفترة .

ج) القطن

انخفضت الكميات المصدرة من القطن من ٥٠٧,١٠٩ باقة الى ٣٥٤,٦١٧ باقة ، كما انخفض عائد الصادر من ١٠٧,٧٦ مليون دولار في العام ٢٠٠٣ إلى ٩٣,٧٥ مليون دولار في العام ٢٠٠٤ واحتل العائد المركز الثالث بين الصادرات غير البترولية.

د) الصمغ العربي

زادت حصيللة الصادر من الصمغ العربي من ٣٥,٤٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٦٠,٦٠ مليون دولار في العام ٢٠٠٤ بنسبة ٧١% ويعزى ذلك للإرتفاع في متوسط الأسعار العالمية على الرغم من الإخفاض في الكميات المصدرة من ٣٦,١٦٤ طن متري في عام ٢٠٠٣ إلى ٢٧,٢٧٣ طن متري في عام ٢٠٠٤.

هـ) السكر

سجل عائد صادر السكر إرتفاعاً ملحوظاً من ٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٢,٨٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٨٣% ويعزى ذلك للإرتفاع في الكميات المصدرة من ١٦,١٧٠ طن متري الى ٢٤,٣٢٥ طن متري بنسبة ٥٠,٤%، بالإضافة الى التحسن في الأسعار العالمية .

و) المولاس

تراجع عائد صادر المولاس من ٨,٦٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٧,٥٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ ويعزى ذلك للإخفاض في الكميات المصدرة على الرغم من التحسن في متوسط السعر العالمي .

ز) الذرة

ارتفع عائد صادر الذرة من ٢,٠٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٣,٠٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ٤٧% ويعزى ذلك للإرتفاع في الكميات المصدرة والإرتفاع في الأسعار العالمية .

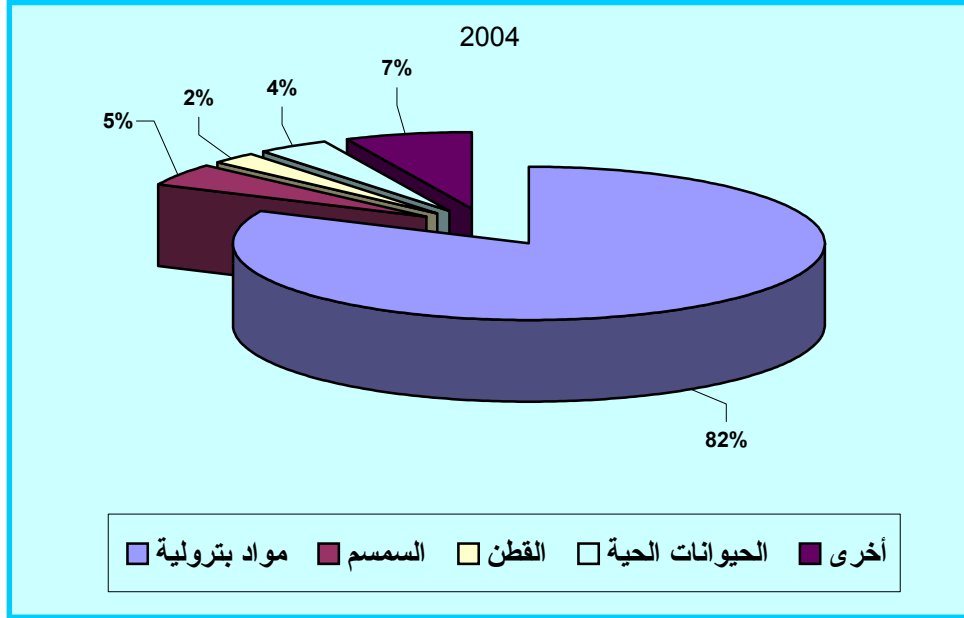
ح) الذهب

انخفضت حصيللة صادر الذهب من ٥٨,٥٩ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٥٠,٤٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٦% ويعزى ذلك للإخفاض في الكميات المصدرة على الرغم من التحسن الذي طرأ في متوسط الأسعار العالمية .

شكل رقم (٨ - ٣)

التصنيف السلي للصادرات

(الاهمية النسبية) لعام ٢٠٠٤



ثانياً: الواردات :-

تشتمل الواردات الرئيسية على الآلات والمعدات الرأسمالية، السلع المصنعة، وسائل النقل، المواد الكيميائية، المواد الغذائية، المنسوجات ومواد أخرى .

يوضح الجدول رقم (٨-٣) والشكل (٨-٤) الواردات حسب السلع لعامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ بينما يوضح الشكل (٨-٥) التركيبة السلعية للواردات .

جدول رقم (٨ - ٣)

الواردات حسب السلع لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

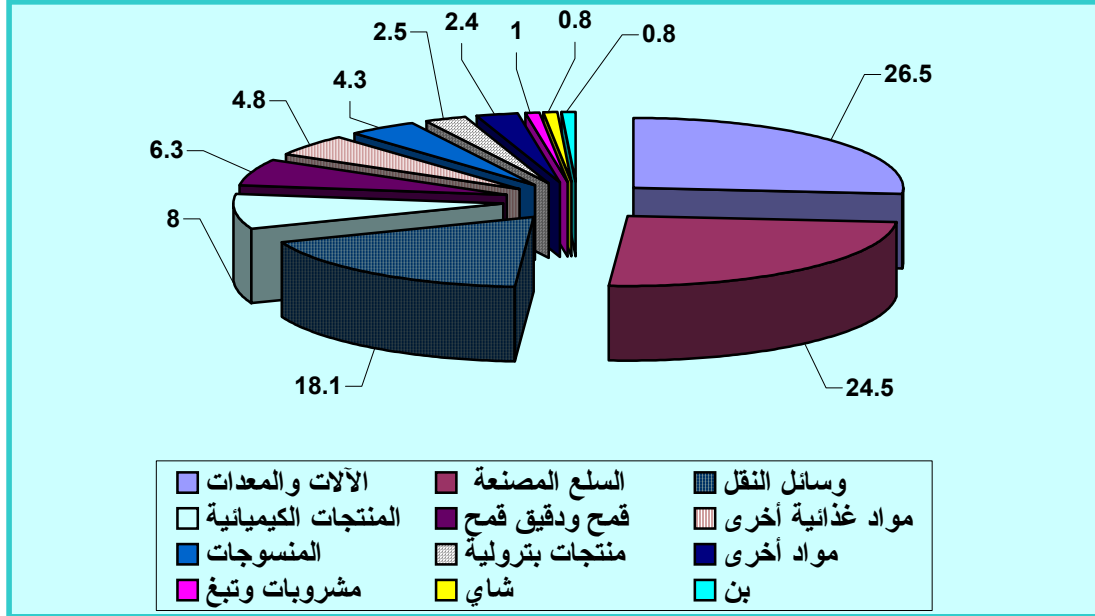
(بملايين الدولارات الأمريكية)

٢٠٠٤		٢٠٠٣		السلع
% من إجمالي الواردات	القيمة	% من إجمالي الواردات	القيمة	
٢٦,٥	١,٠٨٠,٧	٢٥,٣	٧١٧,٩	سلع مصنعة
٢٤,٥	٩٩٦,٥	٢٤,٩	٧٢٨,٧	آلات ومعدات
١٨,١	٧٣٩,٣	١٤,٢	٤٠٩,١	وسائل نقل
٨,٠	٣٣٧,٥	٨,٠	٢٣٦,٣	منتجات كيميائية
٦,٣	٢٥٧,٢	٧,٠	٢٠٠,٧	قمح ودقيق القمح
٤,٨	١٩٥,٥	٥,٩	١٧٠,١	مواد غذائية أخرى
٢,٥	١٠١,٤	٤,٣	١٤٨,٧	منسوجات
٤,٣	١٧٥,٠	٥,٢	١٢٤,٧	منتجات بترولية
٢,٤	٩٦,٤	٢,٨	٧٩,٣	مواد خام أخرى
٠,٨	٣٤,٠	٠,٨	٢٢,٠	مشروبات وتبغ
١,٠	٣٩,٩	١,٠	٣٢,٤	شاي
٠,٨	٣٦,٨	٠,٦	١٧,٠	بن
<u>١٠٠</u>	<u>٤,٠٧٥,٢</u>	<u>١٠٠</u>	<u>٢,٨١١,٩</u>	المجموع الكلي

المصدر: شرطة الجمارك

شكل (٨ - ٤)

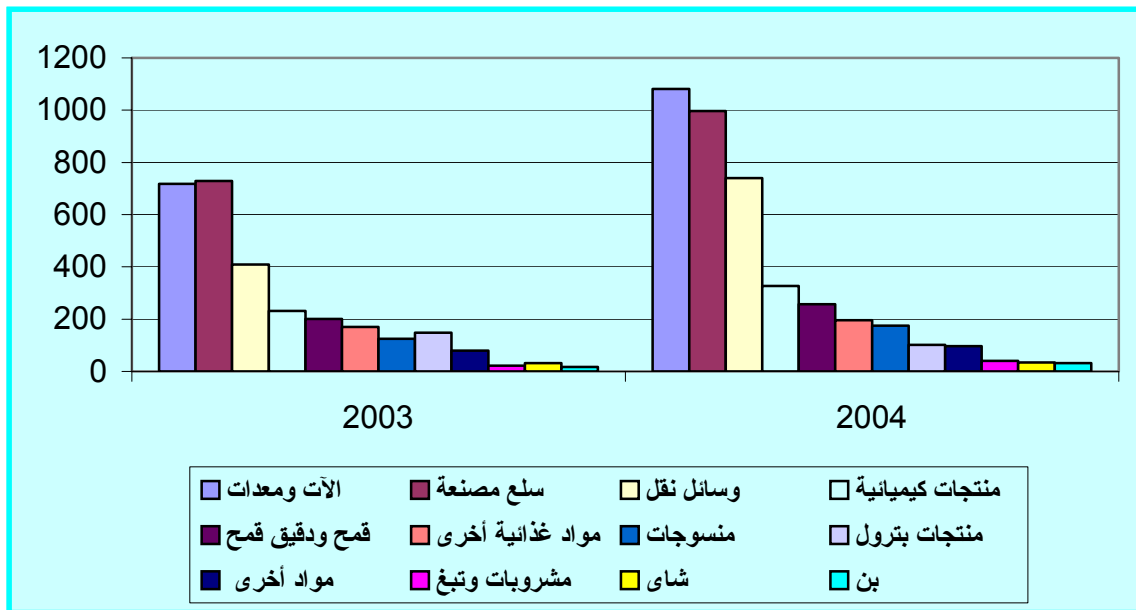
الواردات حسب السلع لعام ٢٠٠٤



الشكل رقم (٨ - ٥)

التركيب السليعية للواردات

(٢٠٠٤ - ٢٠٠٣)



ارتفعت قيمة الواردات من ٢,٨١,٩ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ٤,٠٧٥,٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة زيادة قدرها ٤١,٤% { أنظر جدول (٨-٣) } ، وأظهرت كل بنود الإستيراد الرئيسية إرتفاعاً ملحوظاً عدا المنسوجات والتي سجلت إنخفاضاً من ١٤٨,٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٠١,٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ بنسبة قدرها ٣١,٨% ، وقد سجلت بنود الآلات والمعدات نسبة زيادة قدرها ٥٠,٥% ، السلع المصنعة نسبة زيادة قدرها ٣٦,٨% ، وسائل النقل نسبة زيادة قدرها ٨٠,٧% ، المنتجات الكيماوية نسبة زيادة قدرها ٤١,٦% ، المواد الغذائية نسبة زيادة قدرها ٢٣,٤% ، المنسوجات نسبة زيادة قدرها ٤٠,٣% ، مواد أخرى نسبة زيادة قدرها ٢١,٦% والمشروبات والتبغ نسب زيادة قدرها ٨١,٤% .

اتجاه تجارة السودان الخارجية : -

ظلت الدول الآسيوية تمثل السوق الرئيسي للصادرات السودانية خلال الستة أعوام الماضية كما مثلت المصدر الرئيسي للواردات خلال العام ٢٠٠٤ م .

١. الصادرات :-

يوضح الجدول (٨-٤) اتجاه الصادرات السودانية ونسبها المئوية للعام ٢٠٠٤ مقارنة بالعام

٢٠٠٣ .

جدول رقم (٨ - ٤)

اتجاه الصادرات حسب القيمة لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

٢٠٠٤		٢٠٠٣		المستوردون
% من إجمالي قيمة الصادرات	القيمة (مليون دولار)	% من إجمالي قيمة الصادرات	القيمة (مليون دولار)	
٨٢,٤	٣,١١٥,٦	٨٠,٩	٢,٠٥٧,٠	الدول الآسيوية (عدا العربية)
٦٦,٩	٢,٥٢٧,٠	٦٩,٣	١,٧٦١,٩	- الصين الشعبية
١٠,٦	٤٠٢,٢	٦,٦	١٦٧,٧	- اليابان
١,٣	٤٩,٧	٠,٧	١٦,٧	- سنغافورة
٠,٧	٢٧,٩	١,٣	٣٣,٢	- الهند
٠,٦	٢٣,٥	٠,٧	١٨,٣	- كوريا الجنوبية
٢,٢	٨٥,٣	٢,٣	٥٩,٢	- مجموعة دول آسيوية اخرى
١١,٤	٤٢٩,٩	١١,٨	٢٩٩,٢	الدول العربية
٤,٣	١٦٤,٢	٤,٥	١١٤,٨	- المملكة العربية السعودية
٢,٩	١٠٨,٥	١,٩	٤٨,٢	- مصر
٢,٤	٩٠,١	٣,٣	٨٣,٠	- الإمارات العربية المتحدة
٠,٧	٢٥	٠,١	٢٣,٦	- لبنان
٠,٤	١٥,٨	٠,٥	١٢,١	- سوريا
٠,١	٣,٤	٠,١	٣,٧	- اليمن
٠,٦	٢٢,٩	٠,٥	١٣,٨	- دول عربية أخرى
٤,٦	١٧٤,٣	٥,٩	١٥٠,١	الدول الأوروبية
٢,٧	١٠٣,٥	٢,٨	٧٢,٠	- دول الإتحاد الأوروبي
١,٥	٥٩,١	٢,٦	٦٦,٤	- المملكة المتحدة
٠,٤	١٤,٧	٠,٥	١١,٧	- دول أوروبية أخرى
٠,١	٢,٨	٠,١	٢,٧	الولايات المتحدة الأمريكية
١,٥	٥٥,٢	١,٣	٣٣,٢	دول أخرى
١٠٠	٣,٧٧٧,٨	١٠٠,٠	٢,٥٤٢,٢	المجموع

شكلت مجموعة الدول الآسيوية غير العربية أكبر الأسواق لصادرات السودان (في معظمها سلعة البترول) خلال عام ٢٠٠٤ حيث بلغت ٣١١٥,٦ مليون دولار بنسبة ٨٢,٤% من إجمالي الصادرات مقارنة بنسبة ٨٠,٩% في العام السابق .

جاءت الصين الشعبية في المركز الأول كأكبر مستورد للصادرات السودانية حيث بلغت صادرات السودان لها ٢,٥٢٧ مليون دولار بنسبة ٦٦,٩% من جملة الصادرات ، تليها اليابان بقيمة ٤٠٢,٢ مليون دولار بنسبة ١٠,٦% من إجمالي الصادرات .

شهد العام ٢٠٠٤ إرتفاعاً ملحوظاً في قيمة الصادرات إلى الدول العربية حيث بلغت ٤٢٩,٩ مليون دولار مقارنة بـ ٢٩٩,٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ بنسبة زيادة ٤٣,٧% وجاءت المملكة العربية السعودية في المقدمة بجملة صادرات قيمتها ١٦٤,٢ مليون دولار بنسبة ٤,٣% تليها مصر بقيمة ١٠٨,٥ مليون دولار بنسبة ٢,٩% من جملة الصادرات .

أما الصادرات للدول الأوروبية فقد إرتفعت من ١٥٠,١ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ إلى ١٧٤,٣ مليون دولار في العام ٢٠٠٤ بنسبة ١٦,١% حيث تصدرت دول الإتحاد الأوربي القائمة بمقدار ١٠٣,٥ مليون دولار بنسبة ٥٢,٧% ، تليها المملكة المتحدة بمقدار ٥٩,١ مليون دولار بنسبة ١,٥% ، ثم الدول الأوربية الأخرى بمقدار ١٤,٧ مليون دولار بنسبة ٥,٤% .

٢. الواردات : -

يوضح الجدول (٨-٥) مصادر الواردات السودانية والنسب المئوية للأعوام ٢٠٠٣ و

٢٠٠٤.

جدول رقم (٨ - ٥)

مصادر الواردات لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

(بملايين الدولارات)

٢٠٠٤		٢٠٠٣		مصادر الواردات
% من إجمالي الواردات	القيمة	% من إجمالي الواردات	القيمة	
٢٨,٩	١١٧٧,٣	٢٢,٢	٦٣٩,٦	١- الدول الآسيوية (عدا العربية)
١٣,٠	٥٢٩,٦	٧,٩	٢٢٩,١	- الصين الشعبية
٤,٨	١٩٧,١	٤,٠	١١٦,٠	- الهند
٤,١	١٦٥,١	٢,٩	٨٥,٠	- اليابان
٢,٢	٨٩,٣	١,٨	٥١,١	- كوريا الجنوبية
١,٢	٥٠,٢	١,٤	٣٩,٩	- اندونيسيا
٣,٦	١٤٦,٠	٤,٢	١١٨,٥	- مجموعة دول آسيوية أخرى
٢٥,٨	١٠٥١,١	٣٩,٨	١,١٤٦,٤	٢- الدول العربية
١١,٦	٤٧١,٥	٢٥,٢	٧٣٣,٩	- المملكة العربية السعودية
٥,٩	٢٣٩,٢	٦,٢	١٨٠,٠	- الإمارات العربية المتحدة
٥,١	٢٠٨,٨	٤,٠	١١٦,٤	- مصر
٣,٢	١٣٦,٦	٤,٤	١٢٦,١	- دول عربية أخرى
٢٤,٣	٩٩٢,٠	٢٢,٢	٦٤٠,٥	٣- الدول الأوروبية
١٤,٦	٥٩٣,٦	١٤,١	٤٠٨,٥	- دول الإتحاد الأوروبي
٣,٧	١٥١,٣	٤,٤	١٢٥,٦	- المملكة المتحدة
٦,١	٢٤٧,١	٣,٧	١٠٦,٤	- دول أوروبية أخرى
٤,١	١٦٨,٩	٢,٠	٥٩,٢	٤- أستراليا
٠,٨	٣٤,٠	٠,٤	١١,١	٥- الولايات المتحدة الأمريكية
١٦,٠	٦٥١,٩	١٣,٤	٣٨٥,١	٦- دول أخرى
١٠٠	٤,٠٧٥,٢	١٠٠,٠	٢,٨١١,٩	المجموع

المصدر: شرطة الجمارك

تمثل مجموعة الدول الآسيوية غير العربية أكبر مصدر لواردات السودان في عام ٢٠٠٤ حيث بلغت ١,١٧٧,٣ مليون دولار بنسبة ٢٨,٩% من إجمالي الواردات ، وقد تصدرت الصين الشعبية هذه الدول حيث بلغت وارداتها ٥٢٩,٦ مليون دولار بنسبة ١٣,٠% ، تليها الهند جملة واردات قيمتها ١٩٧,١ مليون دولار بنسبة ٤,٨% واليابان ١٦٥,١ مليون دولار بنسبة ٤,١% .

من جانب آخر سجلت قيمة واردات السودان من مجموعة الدول العربية ١٠٥١,١ مليون دولار بنسبة قدرها ٢٥,٨% من إجمالي الواردات .

تصدرت المملكة العربية السعودية تلك المجموعة بما قيمته ٤٧١,٥ مليون دولار بنسبة ١١,٦% من إجمالي الواردات ، تليها الإمارات العربية المتحدة بجملة واردات قيمتها ٢٣٩,٢ مليون دولار بنسبة ٥,٩% وجمهورية مصر العربية بقيمة ٢٠٨,٨ مليون دولار بنسبة ٥,١% .

جاءت واردات السودان من الدول الأوروبية مجتمعة في المرتبة الثالثة في عام ٢٠٠٤ حيث بلغت ٩٩٢,٠ مليون دولار بنسبة ٢٤,٣% من جملة الواردات ، وقد تصدرت واردات دول الإتحاد الأوربي بقيمة ٥٩٣,٦ مليون دولار بنسبة ١٤,٦% من جملة الواردات .

سجلت واردات السودان من أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية ما جملته ١٦٨,٩ و ٣٤,٠ مليون دولار على التوالي بنسب ٤,١% و ٠,٨% ، وهنالك واردات بقيمة متواضعة من دول أخرى بنسبة ١٦% من الجملة .